
The concept of medicine and treatment of the Arabs (Razi and Ibn Rushd)

Rezk Abd Elrahman Mahmoud Abd Elrahman

تتناول الأطروحة قضية من أهم القضايا تاريخ العلوم عند العرب بوجه عام وتاريخ الطب علي وجه الخصوص الا وهي مفهوم الطب وطرق العلاج عند العرب وقد خصصنا لذلك البحث عالمين جليلين من رواد صناعة الطب عند العرب وهما الرازي وابن رشد وقد تم اختيار علي اساس ان لكل واحد منهما مدرسة في ذاته فالاول وهو الرازي كان يوصف بأنه الطبيب الفيلسوف حيث ان الطب هو همه وبحثه الاول ثم تأتي بعد ذلك الفلسفة ونجد ذلك واضحاً في كل مؤلفاته في بساطة اسلوبه الفلسفي من خلال عرض مادته ولان الفلسفة تخلق دائماً السؤال عن الماهية , نجد الرازي تعلم مهنة الطب في بداية الاربعين من عمره لانها خلقت تساؤلات كثيرة كان لابد ان يبحث لها عن اجابة . اما ابن رشد فكانم علي الجانب الاخر من الرازي كان دائماً ما يوصف بالفيلسوف الطبيب لفته الفلسفة بعبائتها فغلقت كل ما يحيط به من علوم , فالفلسفة هي ام العلوم , لانه عن طريقها تضع اللبنه الاولى في المعرفة لاي علم , هكذا كان ابن رشد حتي في عرضه لمادته الطبية اتسمت بالطابع الفلسفي بحكم ان الفلسفة تدرس كل ما هو كلي وعام , اختار كمن الطب كلياته دون جزئياته فوضع اروع كتاب صنف في علم الطب وهو كتاب "الكليات في الطب"